Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فـقـال: يـا فـارس المـعـالـى ومـن لـه فـى الـرجـال شـانُ
بـنـتـك قـد تـيـمـت فـؤادى وهـكـذا تـفـعـل الحـسـانُ
وأبـتـغـى عـنـدهـا زواجـا والـسـبـع فـى الـنـاس لايـهـانُ!

ويرد عليه الحصان مرحبا به كملك للغابـة:

فـقـال: أهـلا بـكـم وسـهـلا قـد آن مـن سـعـدى الآوان

ثم يبدأ الحصان فى وضع العثرات أمام السبع ليثنيه عن عزمه الزواج من ابنته لعدم التوافق بينهما فى الهيئة والطباع، وهنا ألقى الحصان معاذيره.

إن التمهيد فى الحكاية الشعرية عند محمد عثمان يمثل الإرهاصات الأولى فى نسيج القص الشعرى، أو بمثابة إنذارات تعلن عن الاستعداد للدخول فى تفصيلات الحوادث، وأدوار الشخصيات، فالتمهيد فى هذه الحكاية يشتمل على الإطار الذى تتشكل داخله اللوحة القصصية التى يرسمها الشاعر بقلمه، وقد برع الشاعر فى كشف مكنونات الشخصيات التى تتشكل فى اللوحة، وأهمها الشخصية المحورية: العزيز/ الملك/ السبع وهذا السرد الشعرى المباشر فى مقدمة الحكاية، ينبئنا عن مسار الأحداث منذ البداية، وفى الواقع أننا توقعنا مع الشاعر كيف زالت دولة السبع وأصبح كسيرا أسيفا ذليلا، ضحية للهوى المستبد والعشق المحموم.

ولو تتبعنا مسار السرد القصصى الشعرى من بداية الحكاية إلى نهايتها، فلن نجد أى عناء يذكر، لأن أسلوب الحكى الذى ينهجه الشاعر يقوم على أسلوب تقريرى مباشر فى معظمه، فلا غموض أو ترميز أو صور خيالية محلقة.

والمزية الفنية فى سرد حكاية: «السبع العاشق»، تكمن فى قدرة الشاعر على تطويع أسلوب الحكى على ألسنة الحيوانات، ليتلاءم وتسلسل أحداث الحكاية من